

تحليل جغرافي لتوطن الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021

أ.م.د. مي ثامر رجب عبود

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

Thamrmy10@gmail.com

07715805488

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم الصناعات المتوسطة الحجم وعلاقتها بالصناعات الصغيرة والتعرف على طبيعة التوزيع المكاني للصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد وحسب الاقضية لعام 2021 فضلا عن التعرف على البنية الصناعية لهذه الصناعة.

- يفترض البحث ان محافظة بغداد تمتلك إمكانات ضخمة غير مستثمرة في النشاط الصناعي بسبب مشكلات عدة تتعلق بالصناعة والتنمية ، كما ان هنالك تباين كبير في توزيع الصناعات المتوسطة الحجم على مستوى قضية محافظة بغداد لعام 2021

اما منهجية البحث فقد تناول البحث المواضيع التالية: مفهوم الصناعات المتوسطة وخصائصها ، هيكل الصناعات متوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021 فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات توصل الي ان اجمالي الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021 بلغت 39 مصنعا عمل فيها 712 عاملا ، وبلغت قيمة الأجور 5355941 الف دينار ، اما قيمة المبيعات فكانت 36595223 الف دينار ، اما قيمة مستلزمات الإنتاج فيها 16739315 بالالف دينار.

اما اهم التوصيات فتمثلت ب 1- زيادة الوعي بأهمية المشاريع المتوسطة وتوضيح دورها في التنمية الاقتصادية

2- على المصارف التجارية والمؤسسات المالية أن تساير الوضع الحالي الاقتصادي، وأن تشترك في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتواجه التحديات التي تتعرض لها.

هل البحث مستل من رسالة ماجستير او أطروحة دكتوراه؟ كلا

الكلمات المفتاحية : الصناعة ، الصناعات المتوسطة ، الطاقة الإنتاجية ، قيمة المبيعات ، منشآت صناعية ، الهيكل الصناعي.

المقدمة:

تشغل الصناعات المتوسطة الحجم أهمية بالغة في اقتصاديات المجتمعات كافة بغض النظر عن درجة تطورها واختلاف أنظمتها ومفاهيمها الاقتصادية وتباين مراحل تحولاتها الاجتماعية ، وتلعب المشاريع المتوسطة دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم وذلك لدورها الفعال في تشغيل العمالة ، حيث توفر فرص عمل واسعة جدا نظرا لصغر راس المال المستثمر للعامل ومن ثم المساهمة بفعالية في حل مشكلة البطالة وتعظيم الناتج وكذلك اسهامها في ظهور مشاريع جديدة تدعم النمو الاقتصادي .

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم الصناعات المتوسطة الحجم وعلاقتها بالصناعات الصغيرة والتعرف طبيعة التوزيع المكاني للصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد وحسب الاقضية لعام 2021 التعرف على البنية الصناعية لهذه الصناعة.

مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

- 1- هل ان الصناعات القائمة في محافظة بغداد يتلائم والإمكانات الكبيرة التي تملكها .
- 2- هل هناك تباين في توزيع الصناعات المتوسطة الحجم على مستوى اضية محافظة بغداد .

فرضية البحث:

1- يفترض البحث ان محافظة بغداد تمتلك إمكانات ضخمة غير مستثمرة في النشاط الصناعي بسبب مشكلات عدة تتعلق بالصناعة والتنمية .

2- هناك تباين كبير في توزيع الصناعات المتوسطة الحجم على مستوى قضية محافظة بغداد لعام 2021

حدود منطقة الدراسة :

الحدود المكانية : تقع محافظة بغداد في الجزء الأوسط من العراق وتحدها محافظات ديالى شرقا وواسط وبابل جنوبا والانبار غربا وصلاح الدين شمالا . كما مبين في الخريطة (1). اما الحدود الزمانية فتمثلت بدراسة الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021.

منهج البحث : اعتمد البحث المنهج المكاني ، والمنهج الوصفي الاحصائي الذي يقوم على البيانات والإحصاءات التي تم الحصول عليها من وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء / الإحصاء الصناعي .



خريطة (1) مدخل عام حول الصناعات المتوسطة الحجم

1/ مفهوم الصناعات المتوسطة وخصائصها :

تصنف الصناعة بحسب حجوم مصانعها الى مصانع صغيرة ومتوسطة وكبيرة ، ومع اختلاف الدول في المعيار المعتمد في هذا التصنيف ، الا انها غالبا ما تجمع بين عدد العمال ورأس المال المستثمر في الصناعة ، فتعرف الصناعات المتوسطة الحجم في العراق بأنها من يعمل فيها ما بين 10- 29 عاملا ويستثمر بها 100 الف دينار عراقي او يزيد من المال¹ .

¹ - عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ص49 ، 2013 .

وتعرف الوكالة الامريكية للتنمية الخارجية للمؤسسات الصناعية الصناعات المتوسطة هو الذي يشتغل فيها بين 50 - 250 عاملا¹. يختلف تعريف الصناعات المتوسطة والصغيرة من دولة إلى أخرى باختلاف إمكانياتها وقدراتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى غرض التعريف سواء كان تخطيطي، تطويري، تنظيمي، أو إحصائي فالمؤسسة التي تعتبر صغيرة في اليابان على سبيل المثال تعتبر كبيرة في بعض دول العالم الثالث، غير أنه تمّ التوصل إلى اعتماد بعض المعايير أو الأسس التي يمكن من خلالها تمييز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن الكبيرة وتشمل هذه المعايير ما يلي:

☒ - المعايير الكمية: إن صغر أو أكبر المؤسسة يتحدد بالاستناد إلى جملة من المعايير والمؤشرات الكمية والإحصائية المحددة للحجم، يسمح استعمالها بوضع حدود فاصلة بين مختلف أحجام المؤسسات ويمكن تقسيم هذه المعايير إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: وتضم مؤشرات تقنية واقتصادية، نجد من ضمنها كل من:

1. عدد العمال
 2. التركيب العضوي لرأس المال
 3. حجم الإنتاج
 4. القيمة المضافة
 5. حجم الطاقة المستعملة
- المجموعة الثانية: وتتضمن المؤشرات النقدية المتمثلة فيما يلي:
- رأس المال المستثمر
 - ورقم الأعمال.

غير أن مسألة اعتبار هذه المعايير تطور في حد ذاتها بعض المشاكل، فهناك أولا مسألة اختبار المناسب منها ثم هناك الاختلاف الملاحظ في استعمالها من حيث المكان والزمان، وأيضا بين مختلف فروع النشاط الاقتصادي وغالبا ما يتم تصنيف المؤسسات على أساس عدد عمالها وذلك يعود إلى أن حجم العمالة هو من المعلومات الأسهل حصرا من الناحية العددية من جهة والأيسر تحصيلها فيما يخص نشاط المؤسسات من جهة أخرى، كما أنه معيار تعتمد عليه جل الدراسات بالإضافة إلى اشتراكه مع معيار ثم الأعمال والقيمة المضافة والجدول الموالي يعطينا صورة عن استعمال المعايير الكمية في وضع الحدود الفاصلة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأخرى ينظر الجدول (1):

¹ - يعقوب صليحة " دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصناعة العربية " بحث منشور مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 3 (1) لعام 2015، ص 366- ص 377.

الجدول (1): المعايير الكمية في تحديد التعريف

الدولة المنظمة /	الحد الأقصى للعاملين في PME-PMI	الحد الأقصى لرأس المال (ألف دولار)
اليابان	300	300
الولايات المتحدة	500	--
الهند	100	200
ألمانيا الغربية	300	--
(سابقاً)	29	--
العراق	50	700
الكويت	50	100
مصر	50	--
منظمة العمل الدولي	50	--
البنك الدولي	--	200
كوريا	500	--
فرنسا	500	--
بريطانيا		

☒ - **المعايير النوعية:** إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتميز عن غيرها من المؤسسات بالمعايير النوعية التالية:

1. المسؤولية: فالمسؤولية المباشرة والنهائية هي للمالك الذي يكون في الحالات هو صاحب القرارات داخل المؤسسة وله تأثير على طبيعة التنظيم وأسلوب الإدارة.
2. الملكية: إذ ملكية مؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة تعود في الغالب إلى القطاع الخاص في شكل شركات الأشخاص أو شركات الأموال.
3. نطاق السوق.
4. طبيعة الصناعة. ينظر الجدول (2) والجدول (3)

جدول (2)

تصنيف و هييمتر للصناعات في اتحاد شعوب بلاد شرق آسيا

ت	عدد العمال	نوع الصناعة
1	1 - 9	صناعات حرفية
2	10 - 49	صناعات صغيرة
3	50 - 99	صناعات متوسطة
4	+ 100	صناعات كبيرة

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : بئينة مجموع ، المملكة العربية السعودية ، معلومات تم الحصول عليها <https://www.kau.edu.sa> ...file^Kau.edu.sa من الانترنت من الموقع :

جدول (3)

تصنيف المؤسسات الصغيرة في المملكة العربية السعودية والدول النامية

نوع الصناعة	عدد العمال	ت
مؤسسات مصغرة	10-1	1
مؤسسات صغيرة	11- أقل من 19	2
مؤسسات متوسطة	20-50	3
مؤسسات كبيرة	أكثر من 50 عامل	4

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : بثينة جمجوم ، المملكة العربية السعودية ، معلومات تم الحصول عليها [Kau.edu.sa ...file^https://www.kau.edu.sa](https://www.kau.edu.sa...file^https://www.kau.edu.sa) من الانترنت من الموقع في البلدان الصناعية يكون حجم المؤسسات ورأس المال أكبر منه في دول العالم الثالث ، فنجد أن عدد العاملين في المؤسسات الصغيرة حوالي 100 عامل ورأس المال يصل إلى مائة مليون ريال، وإدارة المؤسسة غالباً ما تكون متضمنة صاحب المؤسسة وبعض المديرين المتخصصين مثل مدير التسويق ومدير المالية وغيره أما في الدول الإفريقية¹

أجور العمال متواضعة ، ولذلك غالباً تعتمد على العمالة المكثفة لأنها أقل تكلفة من الآليات، وبهذا يظهر تدني دخل الأفراد في تلك الدول ، وبناء على ذلك فإن رأس المال منخفض جداً في المؤسسات الصغيرة في دول العالم الثالث مقارنة بما هو عليه في الدول الصناعية..

اذن يختلف تعريف ومفهوم المشاريع المتوسطة من دولة لأخرى وفقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة مكونات وعوامل الإنتاج، ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة، والكثافة السكانية، ومدى توفر القوى العاملة ودرجة تأهيلها، والمستوى العام للأجور والدخل، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها .

ويختلف التعريف وفقاً للهدف منه، وهل هو للأغراض الإحصائية أم للأغراض التمويلية أم هو لإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية. ومع اختلاف التعاريف، فإن المعيار هو رأس المال المستثمر للتمييز بين المشاريع، وتشغيل اليد العاملة وابتعاد التجار عن المنتج النهائي وكونه مباشر للمستهلك..

والأهم هو قوة الدولة الصناعية، أن الدول الصناعية والنامية تختلفان في تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة مما يجعل من الصعوبة إجراء المقارنة بينهما، فالمشاريع التي تعتبر متوسطة في الدول النامية تعد صغيرة في الدول الصناعية، كما أن المشاريع الكبيرة في الدول النامية تعد متوسطة في الدول الصناعية.. ومن أجل تقريب التعريفات أن لم يكن توحيدها اعتمدت منظمة العمل العربية تعريفاً أوردته في التقرير العربي الأول حول التشغيل والبطالة في الدول العربية (2008) والمتضمن²:

المنشأة الصغرى : ما بين 1 - 4 عمال.

¹ - بثينة جمجوم ، المملكة العربية السعودية ، معلومات تم الحصول عليها من الانترنت من الموقع : [Kau.edu.sa ...file^https://www.kau.edu.sa](https://www.kau.edu.sa...file^https://www.kau.edu.sa)

² - منظمة العمل العربي ، تعزيز الإنتاجية والتشغيل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، بيانات تم الحصول عليها من الانترنت من الموقع : <https://www.ilo.org>

المنشأة الصغيرة : ما بين 5 – 19 عاملا.

المنشأة المتوسطة : ما بين 20 – 99 عاملا¹.

اذن تصنف الصناعة بحسب حجوم مصانعها الى مصانع صغيرة ومتوسطة وكبيرة ، ومع اختلاف الدول في المعيار المعتمد في هذا التصنيف ، الا انها غالبا ما تجمع بين عدد العمال ورأس المال المستثمر في الصناعة ، فتعرف الصناعات المتوسطة الحجم في العراق بأنها من يعمل فيها ما بين 10-29 عاملا ويستثمر بها 100 الف دينار عراقي او يزيد من المال . وتعرف الوكالة الامريكية للتنمية الخارجية للمؤسسات الصناعية الصناعات المتوسطة هو الذي يشتغل فيها بين 50 – 250 عاملا². اما تعريف الاتحاد الأوربي للصناعات المتوسطة الحجم " هي المؤسسة التي توظف من 50 – 250 عاملا وتحقق رقم اعمال سنوي اقل من 40 يورو وميزانية سنوية لا تتعدى 27 مليار يورو " يعتمد تعريف الاتحاد الأوربي للصناعات المتوسطة على المعايير الكمية دون المعايير النوعية..

خصائص الصناعات المتوسطة الحجم :

للصناعات المتوسطة مجموعة من الخصائص التي تميزها عن الصناعات الكبيرة وتعطيها القدرة على البقاء والاستمرار وبالتالي مواجهة الضغوط المترتبة على هيمنة الصناعات الكبيرة على الأسواق منها (3) (4)

1- انخفاض التكاليف الرأسمالية

تتميز الصناعات المتوسطة الحجم بان استثماراتها محدودة كما ان تكلفة رأس المال المستثمر فيها منخفض نسبيًا ، مما يجعل تكلفة خلق فرص العمل فيها متدنية مقارنة بتكلفتها في الصناعات الكبيرة ، وهذه الحقيقة تبين ان الصناعات المتوسطة الحجم تسعى الى مداورة رأس المال المستثمر بشكل سريع أي استرداد الأموال في اقل وقت ممكن .

2- قلة العاملين : لا تحتاج الصناعات المتوسطة الحجم الى عدد كبير من العمال لتبدأ نشاطها بقدر ما تحتاج الى مهارة أولئك العمال ، وعلى الرغم من قلة عدد العاملين فيها الا ان عددها الكبير وانتشارها الواسع يجعلها كثيفة العمالة وقدرتها على امتصاص الايدي العاملة العاطلة عن العمل مقارنة بالصناعات الكبيرة التي تستعين بالآلة بدلا عن الانسان .

3- الجمع بين الإدارة والملكية : نظرا لبساطة الهيكل التنظيمي لتلك الصناعات واعتمادها أساليب إدارية ميسرة غير معقدة لسير مهام العمل مما جعل إمكانية تولي مالك المشروع الإدارة المالية والفنية للمشروع والتي تتسم اغلب الأحيان بالمرونة والاهتمام الشخصي ضامنا بذلك التوفيق بين المركزية لأغراض التخطيط والرقابة وبين اللامركزية لأغراض سرعة التنفيذ .

4- تتمتع بالقدرة على التكيف مع ظروف السوق سواء من حيث كمية الإنتاج او نوعيته مما يعني القدرة على مواجهة الصعوبات في أوقات الازمات الاقتصادية وفترات الركود.

5- تعد وسيلة لتدعيم تكوين طبقة من رجال الاعمال وتساهم في تحقيق قدر مناسب في حركة نمو التصنيع اما مباشرة او كوحدات فرعية او مغذية للصناعات الكبيرة .

¹ - مؤتمر العمل العربي الدورة الثامنة والثلاثون القاهرة - جمهورية مصر العربية (15 - 22 مايو / أيار 2011)

² - المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة قاطرة النمو الداعمة للتشغيل، - تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي ، البند الأول - القسم الأول ، ص 16

³ - اكرم شاهر العوض ، بسام أبو كركي ، "معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظ معان " بحث منشور مجلة جامعة الحسين بن طلال ، العدد 1 ، المجلد 3 لعام 2017 ، ص 250 -ص 271 .

⁴ - احمد كامل الناصح ، "واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق واثرها في التشغيل " بحث منشور في مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد التاسع والستون ، 2008 ، ص 159-ص 183.

- 6- تقوم بدور تكاملي مع الصناعات الكبيرة مما يؤدي الى تنمية وتطوير القطاع الصناعي بالكامل .
- 7- تعد وسيلة فعالة لنشر الصناعة في الإقليم وتنميتها مما يؤدي الى التنمية الشاملة .
- 8- يمكن تطويعها وتوجيهها طبقا لاحتياجات السوق من السلع والخدمات حيث تتميز بمرونة في الإنتاج والتحول من نوعية انتاج الى أخرى دون تكلفة .
- 9- تلعب الصناعات المتوسطة دورا هاما في دعم المنشآت الكبيرة من خلال توزيع منتجاتها وامدادها بمستلزمات الإنتاج واجراء العمليات الإنتاجية التي لا يمكن تنفيذها اقتصاديا بواسطة المشاريع الكبيرة وبذلك تسهم الصناعات المتوسطة في تدعيم التشابك القطاعي في الاقتصاد الوطني .

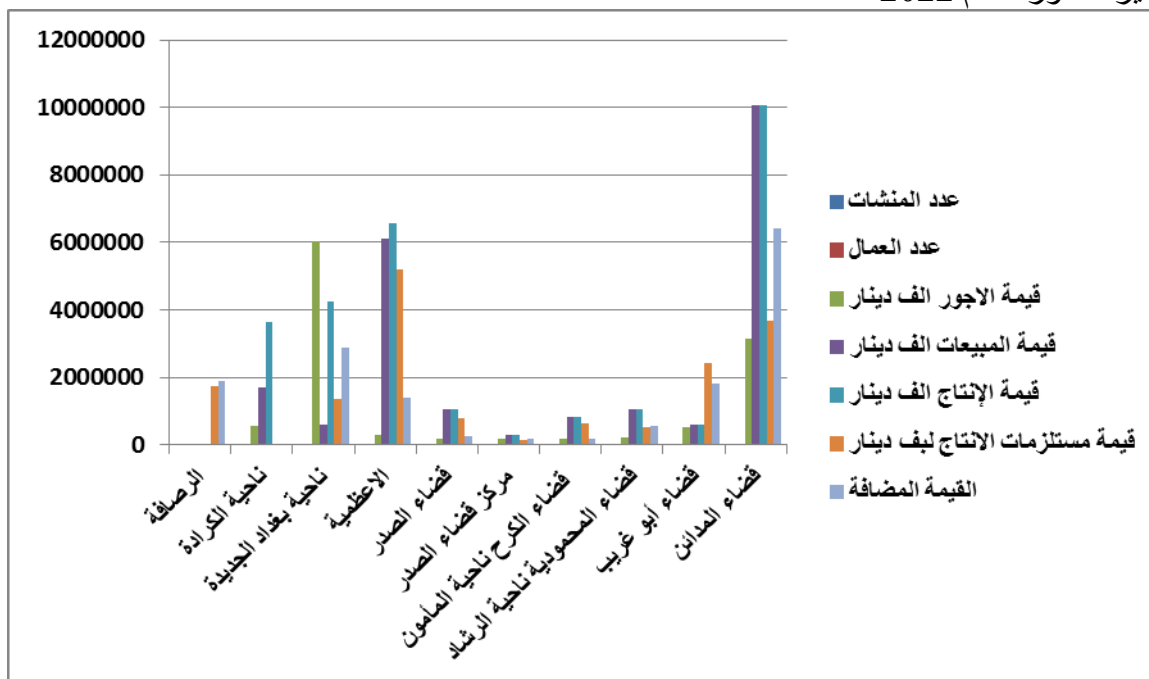
هيكل الصناعات متوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021

يتباين التوزيع المكاني للصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد ، بالنظر الى الجدول (4) يتبين بان اجمالي الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021 بلغت 39 مصنعا عمل فيها 712 عاملا ، وبلغت قيمة الأجر 5355941 الف دينار ، اما قيمة المبيعات فكانت 36595223 الف دينار ، اما قيمة مستلزمات الإنتاج فيها 16739315 بالألف دينار ، وبالنظر الى الجدول (4) يتبين بان هنالك تباين مكاني في توزيع مشاريع الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد ، والملاحظ ان قضاء المدائن جاء بالمرتبة الأولى في عدد المصانع بواقع 13 مصنعا وعمل فيها 301 عاملا ، وبلغت قيمة الأجر فيها 3129000 بالألف دينار ومحققا قيمة انتاج وقيمة مستلزمات انتاج والقيمة المضافة بلغت (10052736 ، 10052736 ، 3656415 ، 6396321) بالألف دينار على التوالي . كما مبين في الجدول (4) ، جاء بعدها قضاء الرصافة بعدد مصانع بلغت 12 مصنعا ، منها 5 مصانع في ناحية الكرادة عمل فيها 72 عاملا ، و7 مصانع في ناحية بغداد الجديدة ، عمل فيها 92 عاملا ، وبلغت قيمة الأجر في قضاء الرصافة 1174605 بالألف دينار ، اما قيمة الإنتاج فقد بلغت 4238673 الف دينار وبلغت قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة 3100912 ، 1890560 بالألف دينار على التوالي كما مبين في الجدول (4) والشكل (1) ، اما قضاء الصدر وقضاء أبو غريب فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع 4 مصانع لكل منها وبلغ عدد العمال في قضاء الصدر 62 عاملا ، اما قيمة الأجر وقيمة المبيعات فقد بلغت 340696 ، 1351159 ، بالألف دينار على التوالي ، اما قيمة مستلزمات والقيمة المضافة فكانت 928780 ، 422379 الف دينار على التوالي . اما في المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاء كل من قضاء الاعظمية والكرخ والمحمودية بعدد مصانع بلغت 2مصنعا لكل منهم ، وبلغ عدد العمال 33 ، 40 ، 42 عاملا لكل من الاقضية السابقة ، وبلغت قيمة الأجر 308400 ، 178240 ، 225000 الف دينار لكل منهم ، اما قيمة المبيعات فكانت 6124337 ، 811228 ، 1062996 بالألف دينار على التوالي كما مبين في الجدول (4) اما قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة فكانت 5179130 ، 1376115 الف دينار على التوالي لقضاء الاعظمية و 625590 ، 185638 الف دينار على التوالي لقضاء الكرخ و 509582 ، 553414 الف دينار على التوالي لقضاء المحمودية .

جدول (4)
الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد العمال	قيمة الأجور/ الف دينار	قيمة المبيعات/ الف دينار	قيمة الإنتاج/ الف دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج/ الف دينار	القيمة المضافة
1	الرصافة ناحية الكرادة ناحية بغداد الجديدة	5 7	72 92	569405 6052000	1690800 598703	3627808 4238673	1737248 1363664	1890560 2875009
	المجموع	12	164	1174605		4238673	3100912	1137761
2	الاعظمية	2	33	308400	6124337	6555245	5179130	1376115
3	قضاء الصدر مركز قضاء الصدر	1 3	20 42	169200 171496	1056159 295000	1056159 295000	802760 126020	253399 168980
	المجموع	4	62	340696	1351159	1351159	928780	422379
4	قضاء الكرخ/ ناحية المأمون	2	30	178240	811228	811228	625590	185638
5	قضاء المحمودية/ ناحية الرشيد	2	42	225000	1062996	1062996	509582	553414
6	قضاء أبو غريب	4	80	508700	600000	597500	2424915	-1827415
7	قضاء المدائن	13	301	3129000	10052736	10052736	3656415	6396321
	الإجمالي	39	712	5355941	36595223	43357332	16739315	26618017

المصدر: الجدول من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022



شكل (1) الصناعات الحجم في محافظة بغداد لعام 2021 المتوسطة

المصدر: الشكل من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (4)

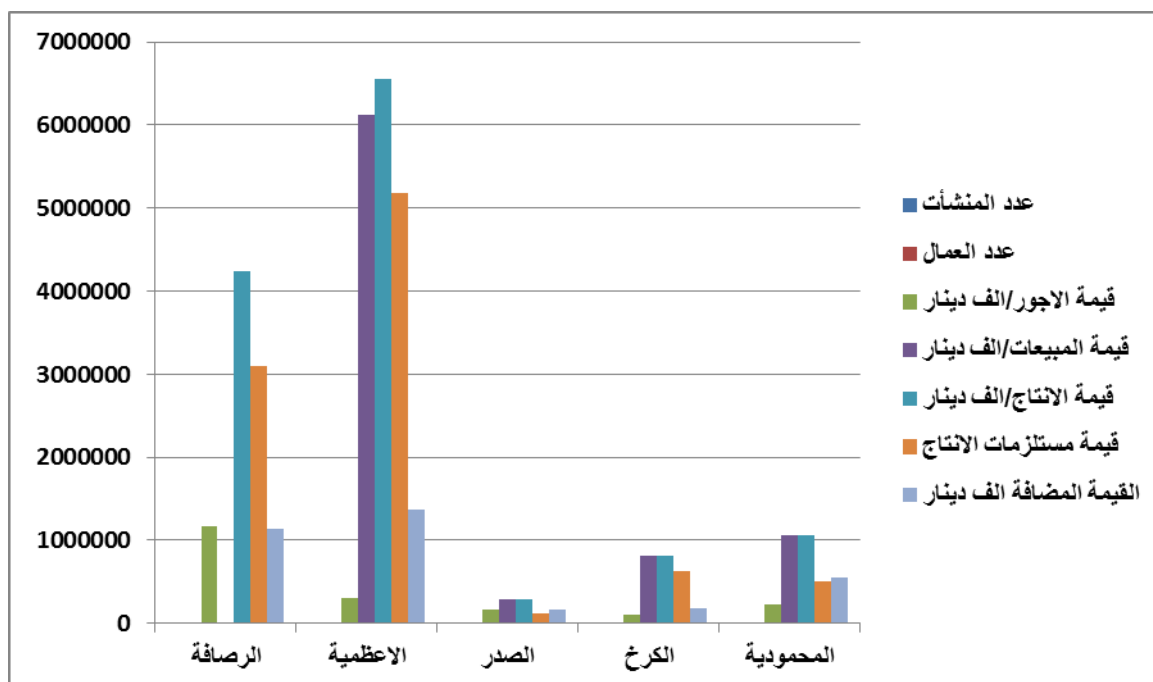
ويمكن تسليط الضوء على الصناعات المتوسطة الحجم وبنيتها وتوزيعها الجغرافي على النحو التالي
التباين في توزيع الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد حسب نوعها
الصناعات الغذائية: تعد الصناعات الغذائية من أولى الصناعات التي يجب ان تولي بالاهتمام لما لها
من أهمية في تدعيم اقتصاديات الريف بتحويل الخامات الزراعية الأولية الى سلع غذائية ذات مردود
اقتصادي اكبر، إضافة الى توفر الاحتياجات الغذائية اللازمة للسكان من منتجات غذائية ذات
استهلاك يومي ومن خلال الجدول (5) والخريطة 2 و3 يتبين بان اجمالي عدد مصانعها بلغ 20
مصنعا وعمل فيها 294 عاملا ويتباين توزيعها بين اضية محافظة بغداد فجاء قضاء الرصافة ب12
مصنعا للصناعات الغذائية عمل فيها 164 عاملا ، اما قضاء الصدر فقد جاء بالمرتبة الثانية بواقع 3
معامل عمل فيها 33 عاملا ، اما قضائي الاعظمية والمحمودية فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع 2 معملا
لكل منها ، عمل فيها 42 عاملا لكل منهما ، اما قضاء الكرخ فقد جاء بالمرتبة الرابعة بواقع معمل
واحد فقط عمل فيه 13 عاملا .

جدول (5)

الصناعات الغذائية المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد العمال	قيمة الأجر/ الف دينار	قيمة المبيعات/ الف دينار	قيمة الإنتاج/ الف دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج/ الف دينار	القيمة المضافة / الف دينار
1	الرصافة	12	164	1174605	3100912	4238673	3100912	1137761
2	الاعظمية	2	42	308400	6124337	6555245	5179130	1376115
3	الصدر	3	33	171496	295000	295000	126020	168980
4	الكرخ	1	13	111000	811228	811228	625590	185638
5	قضاء المحمودية	2	42	225000	1062996	1062996	509582	553414
	الإجمالي	20	294	1990501	11394473	7063421	9452234	3421908

المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022



شكل (2) الصناعات الغذائية المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021

المصدر: الشكل من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (5)

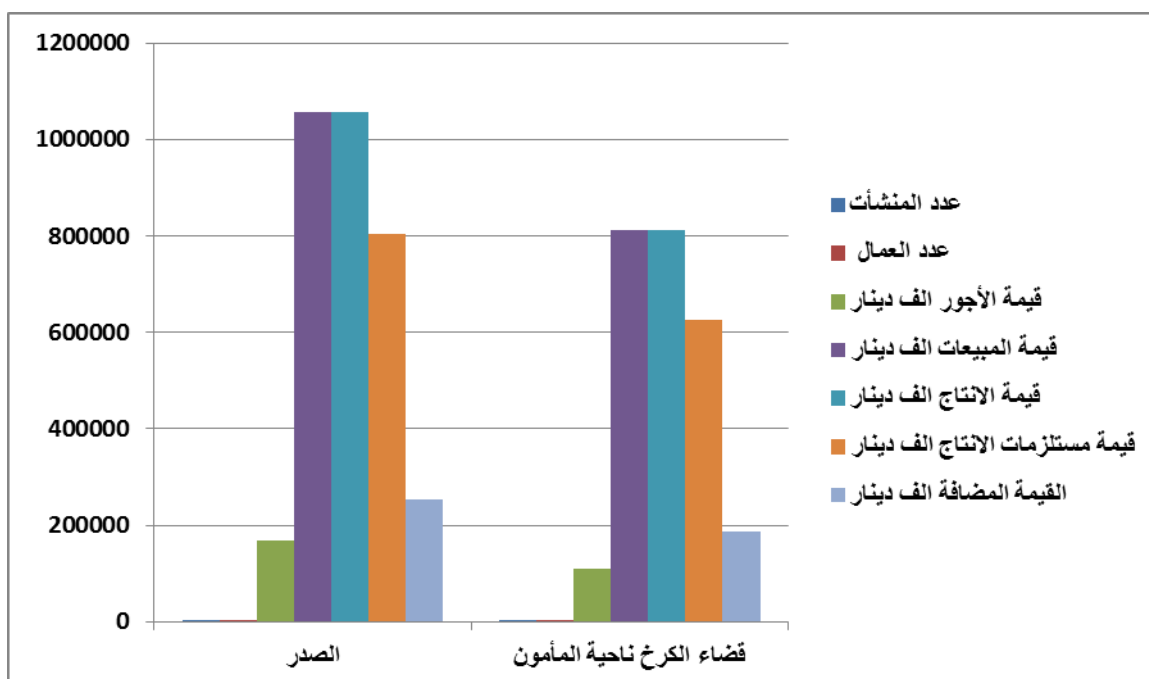
الصناعات الكيماوية يقصد بها الصناعات التي تنتج منتجاتها بواسطة عمليات كيماوية مختلفة ، وقد تستهلك مباشرة او تدخل كمواد خام لبعض الصناعات الكيماوية او كمواد مساعدة في بعض العمليات الصناعية ، وتعد الصناعات الكيماوية من الصناعات الأساسية لأنها أساس لكثير من الصناعات المتعددة التي يتزايد عددها باستمرار وتستخدم في معظم أوجه النشاط البشري . ويتضح من الجدول (6) الصناعات الكيماوية وخاصة صناعة الصابون والمنظفات فقد كان عددها في محافظة بغداد 2 مصنعا عمل فيها 33 عاملا ، وبلغت قيمة الأجور 280200 بالآلف دينار ، اما قيمة المبيعات فكانت 1867382 الف دينار ، اما قيمة مستلزمات الإنتاج فبلغت 1428350 الف دينار ، اما القيمة المضافة فبلغت 439037 بالآلف دينار فالصناعات الكيماوية وكما مبين في الجدول(6) والشكل (3) والخريطة 2و3 نلاحظ بانها مقتصرة على قضائي الصدر والكرخ بواقع معمل واحد لكل منها عمل فيها 20 ، 13 عاملا على التوالي ومحققا قيمة انتاج بلغت 1692200 ، 111000 الالف دينار لكل منها على التوالي ، اما قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة فكانت 802760 ، 253399 بالآلف دينار على التوالي في قضاء الصدر و 625590 ، 185638 الف دينار على التوالي في قضاء الكرخ .

جدول (6)

الصناعات الكيماوية (الصابون والمنظفات) في محافظة بغداد لعام 2021

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد العمال	قيمة الأجر / الف دينار	قيمة المبيعات / الف دينار	قيمة الإنتاج / الف دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج / الف دينار	القيمة المضافة / الف دينار
1	الصدر	1	20	169200	1056159	1056159	802760	253399
2	قضاء الكرخ / ناحية المأمون	1	13	111000	811228	811228	625590	185638
	الإجمالي	2	33	280200	1867387	1867387	1428350	439037

المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022



شكل (3) الصناعات الكيماوية (الصابون والمنظفات) في محافظة بغداد لعام 2021

المصدر : الشكل من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (6)

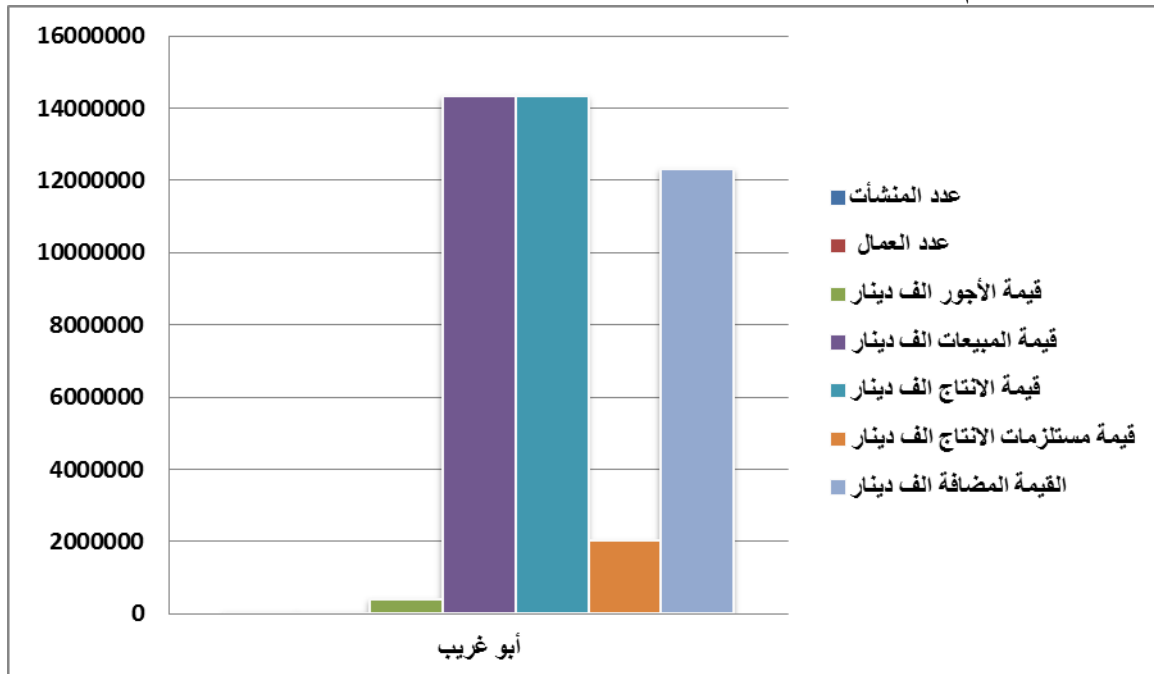
اما صناعة المنتجات الصيدلانية الأساسية والمستحضرات الصيدلانية في محافظة بغداد فينتضح من الجدول (7) والشكل (4) والخريطة 2،3 بانها متركزة في قضاء أبو غريب بواقع 3 معملا يعمل بها 64 عاملا ، وبلغت قيمة الأجر 403300 بالآلاف دينار ، اما قيمة المبيعات فيها بلغت 14338756 الف دينار ، وبلغت قيمة مستلزمات الإنتاج 2021815 بالآلاف دينار ، اما القيمة المضافة بلغت 12316941 بالآلاف دينار .

جدول (7)

صناعة المنتجات الصيدلانية الأساسية والمستحضرات الصيدلانية في محافظة بغداد لعام 2021

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد العمال	قيمة الأجور / الف دينار	قيمة المبيعات / الف دينار	قيمة الإنتاج / الف دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج / الف دينار	القيمة المضافة الف دينار /
1	أبو غريب	3	64	403300	14338756	14338756	2021815	12316941

المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022



شكل (4) صناعة المنتجات الصيدلانية الأساسية والمستحضرات الصيدلانية في محافظة بغداد لعام 2021

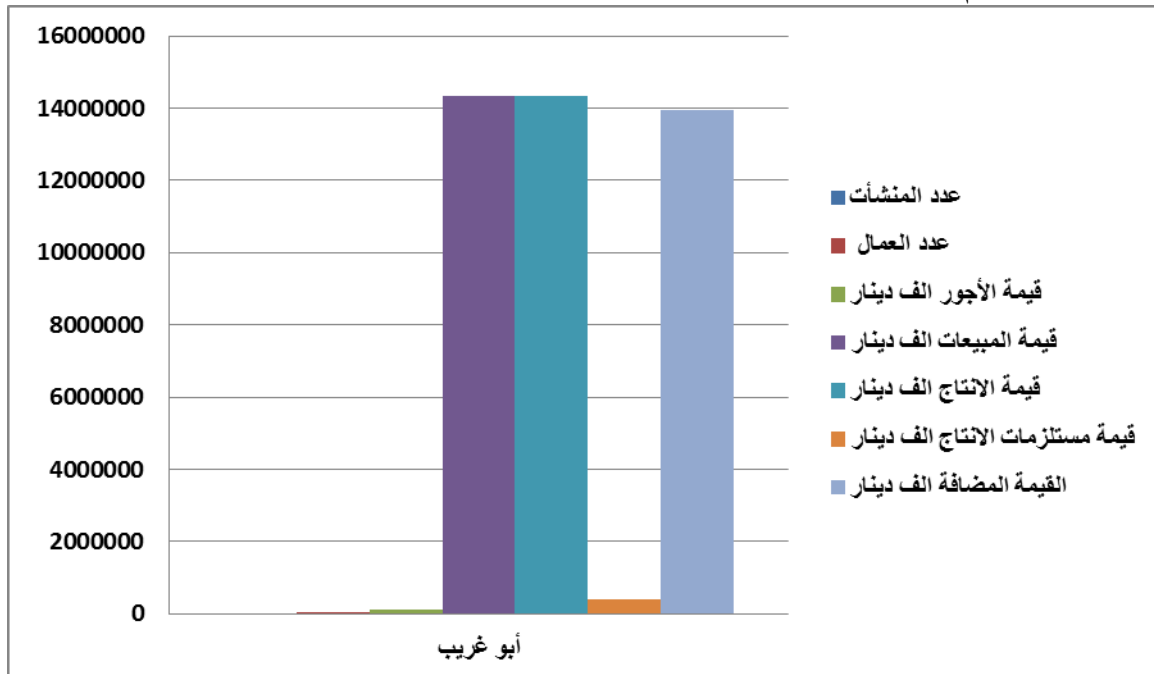
المصدر : الشكل من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (7)

وفيما يتعلق بصناعة الأثاث فيتضح من الجدول (8) بانها متوطنة في قضاء أبو غريب بواقع معمل واحد فقط يعمل بها 16 عاملا ، وبلغت قيمة الأجور 105400 الف دينار ، اما قيمة المبيعات فكانت 14338756 الف دينار ، وبلغت قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة فبلغت 403100 ، 13935656 الف دينار كما مبين في الشكل (5) والخريطة 2 و3

جدول (8) صناعة الأثاث في محافظة بغداد لعام 2021

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد العمال	قيمة الأجور/ الف دينار	قيمة المبيعات/ الف دينار	قيمة الإنتاج/ الف دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج/ الف دينار	القيمة المضافة/ الف دينار
1	أبو غريب	1	16	105400	14338756	14338756	403100	13935656

المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022



شكل (5) صناعة الأثاث في محافظة بغداد لعام 2021

المصدر: الشكل من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (8)

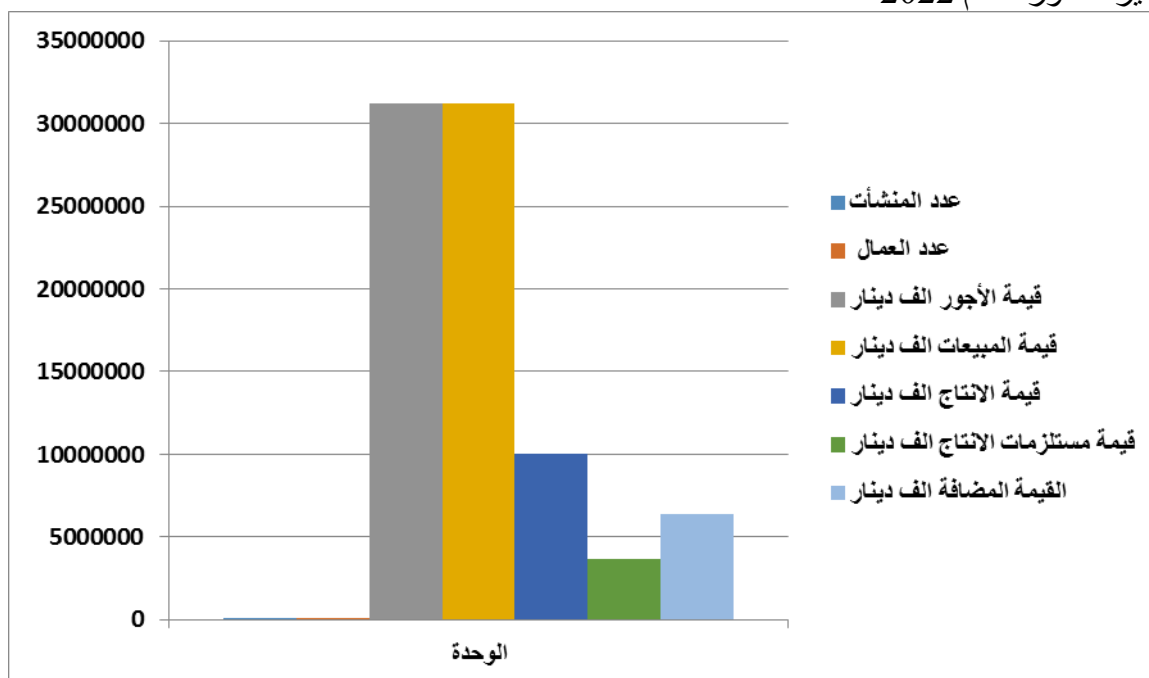
الصناعات المعدنية اللافلزية (الصناعات الانشائية) تعد احدى الصناعات التحويلية المهمة ولها دور مهم في تلبية حاجات المجتمع من بنى تحتية وهياكل ارتكازية وحضارية على مر العصور ، ومن الجدول (9) والشكل (6) والخريطة 2 و3 يتبين بان الصناعات الانشائية قد توطنت في قضاء الوحدة بواقع 13 معملا عمل فيها 301 عاملا ، وبلغت قيمة الأجور فيها 31219000 الف دينار ، اما قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة بلغت 10052736 و 3656415 ، و 6396321 بالف دينار لكل منها على التوالي .

جدول (9)

الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد العمال	قيمة الأجر/ الف دينار	قيمة المبيعات/ الف دينار	قيمة الإنتاج/ الف دينار	قيمة مستلزمات الإنتاج/ الف دينار	القيمة المضافة / الف دينار
1	الوحدة	13	301	31219000	10052736	10052736	3656415	6396321

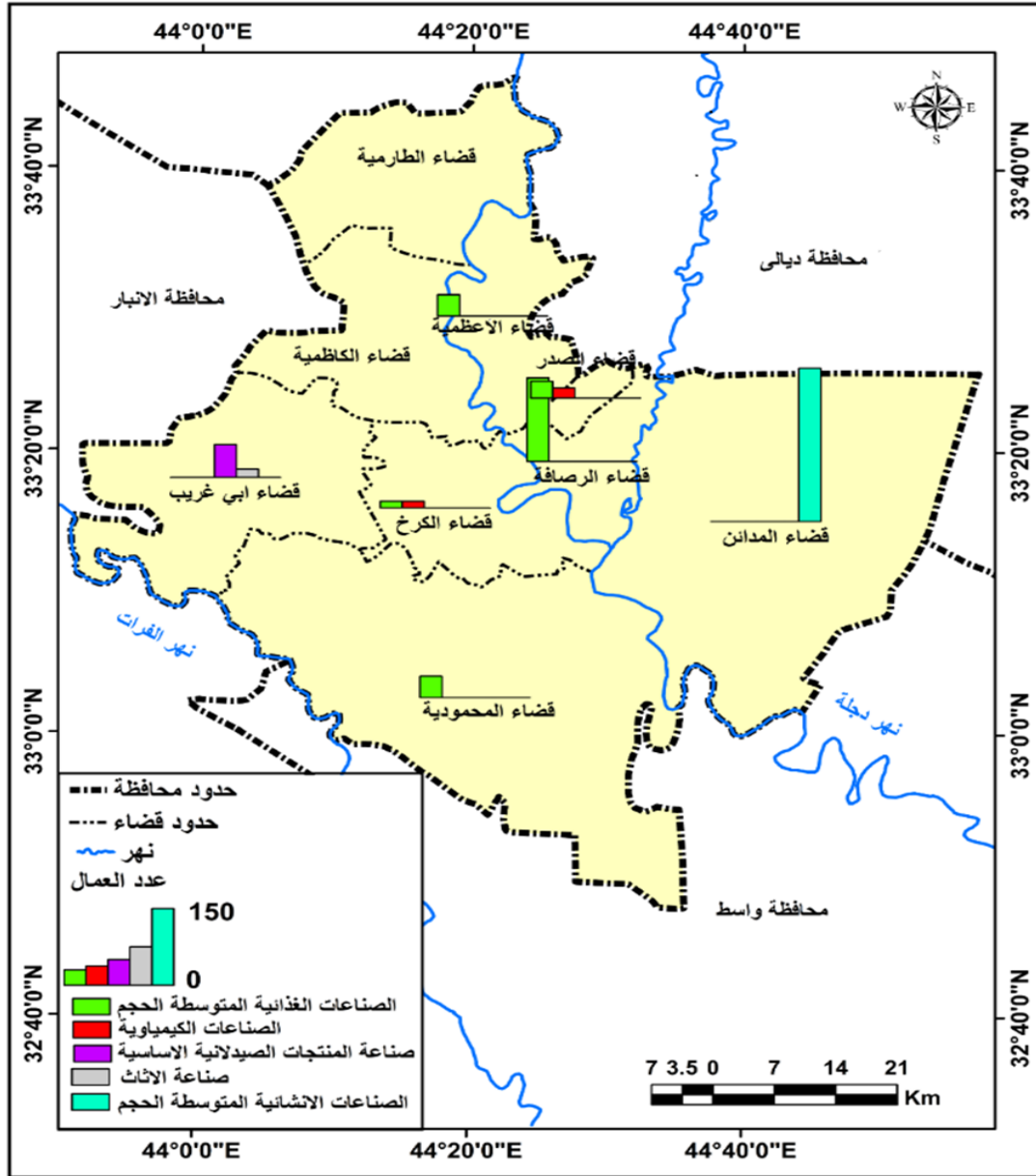
المصدر: الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022



شكل (6) الصناعات الانشائية المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021

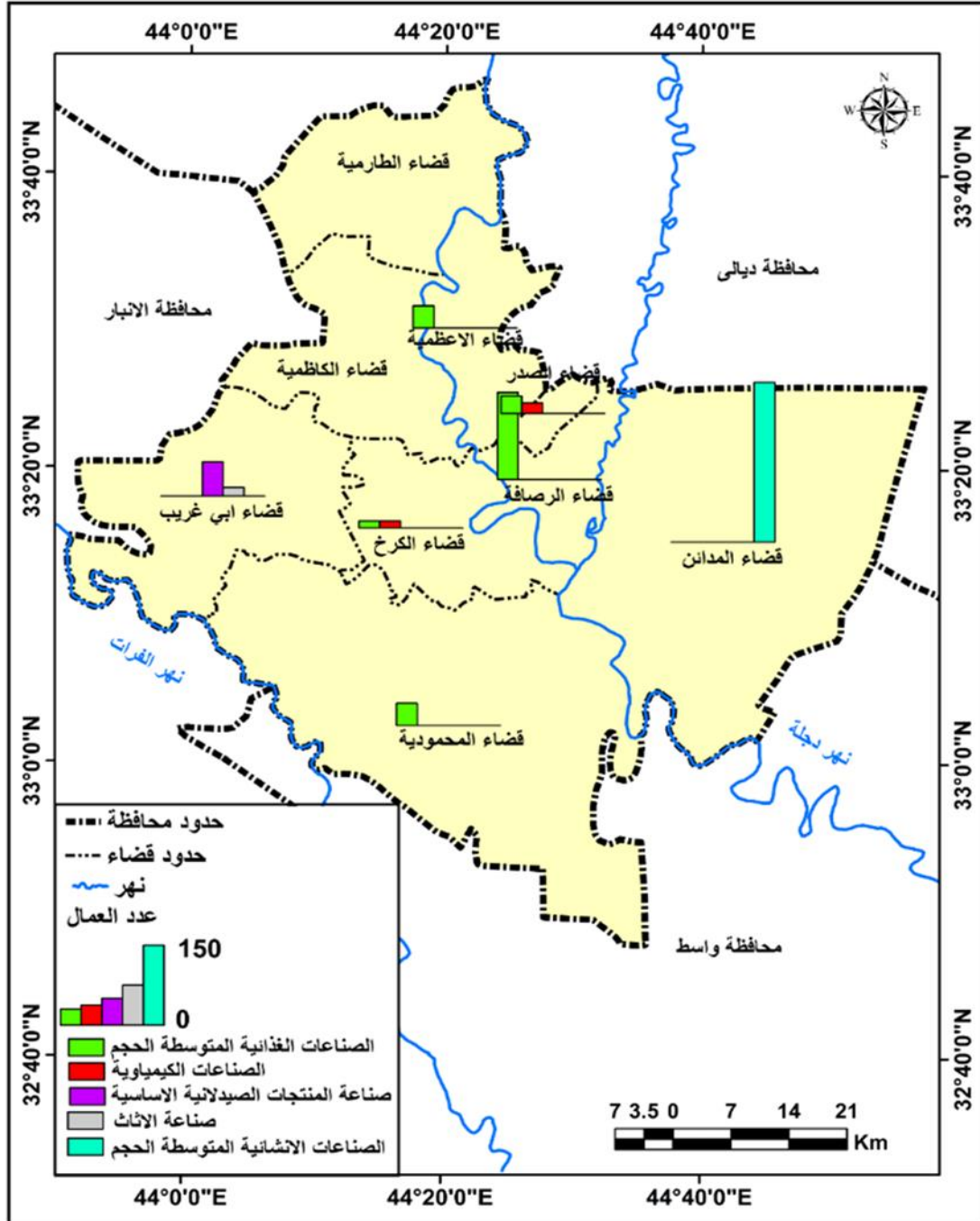
المصدر: الشكل من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (9)

خريطة (2)
عدد العمال في الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول 5، 6، 7، 8، 9

خريطة (3) عدد المنشآت في الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021



المصدر : الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول 5، 6، 7، 8، 9،

الاستنتاجات

- 1- تعرف الصناعات المتوسطة الحجم في العراق بأنها من يعمل فيها ما بين 10 -29 عاملا ويستثمر بها 100 الف دينار عراقي او يزيد من المال.
- 2- ان اجمالي الصناعات المتوسطة الحجم في محافظة بغداد لعام 2021 بلغت 39 مصنعا عمل فيها 712 عاملا ، وبلغت قيمة الأجور 5355941 الف دينار ، اما قيمة المبيعات فكانت 36595223 الف دينار ، اما قيمة مستلزمات الإنتاج فيها 16739315 بالألف دينار.
- 3- ان اجمالي عدد الصناعات الغذائية المتوسطة الحجم في محافظة بغداد بلغت 20 مصنعا وعمل فيها 294 عاملا ويتباين توزيعها بين اقصية محافظة بغداد.
- 4- الصناعات الكيماوية وخاصة صناعة الصابون والمنظفات فقد كان عددها في محافظة بغداد 2 مصنعا عمل فيها 33 عاملا ، وبلغت قيمة الأجور 280200 بالألف دينار.
- 5- اما صناعة المنتجات الصيدلانية الأساسية والمستحضرات الصيدلانية في محافظة بغداد فنجد بانها متركزة في قضاء أبو غريب بواقع 3 معملا يعمل بها 64 عاملا.
- 6- توطنت صناعة الأثاث في قضاء أبو غريب بواقع معمل واحد فقط عمل بها 16 عاملا .
- 7- الصناعات المعدنية اللافلزية (الصناعات الانشائية) توطنت في قضاء الوحدة بواقع 13 معملا عمل فيها 301 عاملا .

التوصيات

- 1- زيادة الوعي بأهمية المشاريع المتوسطة وتوضيح دورها في التنمية الاقتصادية
- 2- على المصارف التجارية والمؤسسات المالية أن تساير الوضع الحالي الاقتصادي، وأن تشترك في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتواجه التحديات التي تتعرض لها..
- 3- إجراء مسح دوري لهذه المشاريع لتجميع الإحصاءات الخاصة بها في مجالات الإنتاج والقوى العاملة ورأس المال وغيرها بهدف مساعدة الجهات المسؤولة في اتخاذ القرار المناسب لتطوير هذه المشاريع وتشخيص احتياجاتها التمويلية المختلفة .
- 4- عدم وجود منافذ تسويقية منتظمة لتعريف المستهلك المحلي والخارجي بمنتجات وخدمات هذه المشاريع فضلا عن ضيق نطاق السوق المحلي، وعدم اتباع الأسلوب العلمي الحديث في مجال التسويق ونقص الكفاءات التسويقية وعدم الاهتمام بإجراء البحوث التسويقية والتوسع بالمعارض الخارجية.. الأمر الذي يحد من قدرة هذه المؤسسات على تسويق منتجاتها.
- 5- عدم توفر الحوافز الكافية للمنتجات المحلية من دعم حوامل الطاقة والنقل ودعم التصدير ودعم استيراد المواد الأولية مما يؤدي إلى منافسة المنتجات المستوردة لمثيلاتها من المنتجات المحلية وقيام بعض المؤسسات الأجنبية والمضاربيين والمستوردين باتباع سياسات إغراقية لتوفير منتجاتها للأسواق المحلية بأسعار تقل عن أسعار المنتج المحلي، مما يؤدي إلى ضعف الموقف التنافسي للمؤسسات الوطنية العاملة في هذه الصناعات .

الهوامش :

- 1 - عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ، 2013 ، ص49.
- 2- يعقوب صليحة " دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصناعة العربية " بحث منشور مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، العدد 3 (1) لعام 2015 ، ص 366- ص 377.
- 3 - بثينة جمجوم ، المملكة العربية السعودية. معلومات تم الحصول عليها من الانترنت من الموقع:

- Kau.edu.sa ...file^https://www.kau.edu.sa
- 4- منظمة العمل العربي ، تعزيز الانتاجية والتشغيل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، بيانات تم الحصول عليها من الانترنت من الموقع : <https://www.ilo.org>
- 5¹ - مؤتمر العمل العربي الدورة الثامنة والثلاثون القاهرة - جمهورية مصر العربية (15 - 22 مايو / أيار 2011)
- 6 - المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة قاطرة النمو الداعمة للتشغيل ، تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي ، البند الاول - القسم الاول ، 2011 ، ص 51
- 7¹ - اكرم شاهر العوض ، بسام أبو كركي ، "معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظ معان " بحث منشور مجلة جامعة الحسين بن طلال ، العدد 1 ، المجلد 3 لعام 2017 ، ص 250 - 271 .
- 8- احمد كامل الناصح ، "واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق واثرها في التشغيل " بحث منشور في مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد التاسع والستون ، 2008 ، ص 159-ص183.
- 9- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022
قائمة المصادر :
- 1- احمد كامل الناصح ، "واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق واثرها في التشغيل " بحث منشور في مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد التاسع والستون ، 2008 ،
- 2- اكرم شاهر العوض ، بسام أبو كركي ، "معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظ معان " بحث منشور مجلة جامعة الحسين بن طلال ، العدد 1 ، المجلد 3 لعام 2017
- 3- المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة قاطرة النمو الداعمة للتشغيل ، تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي ، البند الاول - القسم الاول ، 2011 ، ص
- 4 - بثينة جمجوم ، المملكة العربية السعودية. معلومات تم الحصول عليها من الانترنت من الموقع: [Kau.edu.sa ...file^https://www.kau.edu.sa](https://www.kau.edu.sa)
- 5- عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 .
- 6 - منظمة العمل العربي ، تعزيز الانتاجية والتشغيل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، بيانات تم الحصول عليها من الانترنت من الموقع : <https://www.ilo.org>
- 7 - مؤتمر العمل العربي الدورة الثامنة والثلاثون القاهرة - جمهورية مصر العربية (15 - 22 مايو / أيار 2011)
- 8- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء بيانات غير منشورة لعام 2022
- 9- يعقوب صليحة " دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصناعة العربية " بحث منشور مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، العدد 3 (1) لعام 2015 .

Source list:

- 1- Ahmed Kamel Al-Naseh, "The reality of small and medium industries in Iraq and their impact on employment," research published in the Journal of Administration and Economics, Issue Sixty-Nine, 2008,
- 2- Akram Shaher Al-Awad, Bassam Abu Karaki, "Obstacles to Small and Medium Enterprises in the Governor of Ma'an," research published by Al-Hussein Bin Talal University Journal, Issue 1, Volume 3 for the year 2017
- 3- Small, small and medium enterprises are the locomotive of growth supporting employment, report of the Director General of the Arab Labor Office, item one - section one, 2011, p.
- 4 - Buthaina Jamjoom, Saudi Arabia. Information obtained from the Internet from the site:
Kau.edu.sa ...file^https://www.kau.edu.sa
- 5- Abdul Zahra Ali Al-Janabi, Industrial Geography, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2013.
- 6 - Arab Labor Organization, Enhancing Productivity and Employment in Small and Medium Enterprises, data obtained from the Internet from the website:
https://www.ilo.org
- 7 - The Arab Labor Conference, the thirty-eighth session, Cairo - Arab Republic of Egypt (15-22 May 2011)
- 8- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, unpublished data for the year 2022
- 9- Yacoub Saliha, "The Role of Small and Medium Industries in the Development of Arab Industry," research publication of the Journal of Law and Human Sciences, Issue 3 (1) for the year 2015.

Geographical analysis for the localization of medium-sized industries in Baghdad Governorate for the year 2021

May thamer rajab

University of Diyala / College of Education for Human Sciences/

Department of Geography

Thamrmy10@gmail.com

07715805488

Abstract:

The research aims to identify the concept of medium-sized industries and their relationship to small industries and to identify the nature of the spatial distribution of medium-sized industries in Baghdad Governorate and by districts for the year 2021

As well as getting acquainted with the industrial structure of this industry.

- The research assumes that the Baghdad governorate possesses huge potentials that are not invested in industrial activity due to several problems related to industry and development. Also, there is a large discrepancy in the distribution of medium-sized industries at the level of the issue of Baghdad Governorate for the year 2021.

As for the research methodology, the research dealt with the following topics: the concept of medium-sized industries and their characteristics, the structure of medium-sized industries in Baghdad Governorate for the year 2021, as well as conclusions and recommendations.

The research concluded that the total medium-sized industries in Baghdad Governorate for the year 2021 amounted to 39 factories, in which 712 workers worked, and the value of wages amounted to 5,355,941 thousand dinars, while the value of sales was 36,595,223 thousand dinars, while the value of production requirements was 16,739,315 in one thousand dinars.

As for the most important recommendations, they were represented by 1- Raising awareness of the importance of medium enterprises and clarifying their role in economic development

2- Commercial banks and financial institutions must keep pace with the current economic situation, participate in financing economic and social development plans, and face the challenges they face.